Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ورغم ان شعر هؤلاء قد حمل ملامح الأدب الرومانسي بما يجسده هذا الشعر من تعبير عن القلق الفردي، واحساس الشاعر بالاغتراب والهرب الى الطبيعة. ملاذ النفوس الحساسة المعذبة الا أن شعرهم لم يخرج في شكله عن الشعر التقليدي ولم يستطع هؤلاء الشعراء تجاهل المخاض السياسي الذي تشهده البلاد وما كان بامكانهم، ان يغضوا الطرف عن وقائع الحياة الزاخرة بالمعارك السياسية، والنقاش المحموم الدائر في كل قرية ومدينة والمتعلق بالوطن ومصيره ولقد شطر المناخ السياسي الطاغي شعرهم الى شطرين الأول يعبر عن نوازعهم الذاتية ومايلفع هذه الذات من تلاوين ومشاعر والثاني شكل مرآة فنية لحياة سياسية تعيشها البلاد. وقد تجلت أصداء هذه الاتجاهات والتلاوين في تجربة الشاعر الواحد.

كان وصفي قرنفلي على سبيل المثال يساريا وعبد الباسط الصوفي قوميا وقد اصطبغ شعرهما بألوان مزاجهما وثقافتهما ورؤيتهما، ودل على تراكب المفاهيم لديهما وقد تعايشت في شعرهما القصائد السياسية والوجدانية وعبرا عن همومها الذاتية وعن هموم العامة.

٤- يمكن الوقوف عند شاعر واحد، خرج على المناخ العام للشعر السوري خلال هذه المرحلة، وشكل ظاهرة متفردة، هو الشاعر نزار قباني، فقد كرس شعره لموضوع واحد هو موضوع المرأة وعلاقتها بالرجل، وقد أثار شعره الاهتمام لجرأته واقتحامه موضوعات جديدة وتمرده على الموضوعات التقليدية، والرومانسية، والتوجه الى موضوعات أكثر التصاقا بحياة الناس الخفية، وعمد نزار الى تحريرَ اللغة الشعرية من الجزالة وطغيان أصول البيان الرفيعة والمتمثلة في الشعر الكلاسيكي الى لغة أكثر بساطة وقربا من لغة الحياة الجارية.

٥- التحدي الحقيقي الذي واجه الأدب السوري خلال هذه المرحلة